لتبابت عن عامله و عامله يجب ان يكون من الافعال العامة وشيء منها لا يعمل
في المفعول به ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ذكر في بيان العمل
اسم الفاعل والمفعول من الاشياء الخمسة او الموصول ليحصل القوم بالاعتماد
على ما مر واعلم انه اختلف في المرفوع بعد الظرف هل الارجح كونه فاعلا
او مبتداء والظرف خبره او الواجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين واذا
كان فاعلا فهو العام المتعلق المحذوف او الظرف المختار الثاني وبه
اخذ كثيرون وعليه بيان المص واستدلوا على ذلك بامتناع تقديم
الحال في نحو زيد في الدار جالسا ولو كان الفعل لم يمتنع وبتاكيد الضمير المستتر
في الظرف والضمير لا يستتر في العامل وبان الفعل لا يشترط في عمله الاعتماد
نحو زيد في الدار ابوه وجاءني رجل في يده كتاب وجاءني زيد كتفه سيف
وا في الدار احد وجاءني الذي في الدار ابوه ففي نحو في الدار زيد تعين كونه خبر
مقدما الا عند الاخفش والكوفيين بانهم يجوزون الاول وبين قائم زيد
مبتدا او فاعل ويجوز في هذه المواضع كون الظرف خبرا مقدما وما بعده
مبتداء مؤخرا كما في اقائم واذا لم يرفع الظرف اسما ظاهرا بان لم يوجد
بعده او وجد ولكن لم يرفع فعامله ضمير مستتر فيه اي الظرف منتقل
من متعلقه بفتح اللام المحذوف ويعمل في غيرهما اي المفعول به والفاعل
الظا كالحال والظرف بلا شرط كما اذا قيل لك اين زيد فقلت في الدار

داوسا يوم

داوسا يوم الجمعة على معنى ثبت في الدار داوسا يوم الجمعة بلا تقدير مبتداء ومنه المنسوب
فانه يعمل كعمل اسم المفعول لكونه مؤولا به مررت برجل هاشمي اخوه اي منسوب
الى بني الهاشم ويشترط في عمله اي المنسوب ما يشترط فيه اي اسم المفعول
من الاعتماد على الاشياء الخمسة ومنه اسم المستعار نحو اسد في قولك مررت
برجل اسد غلامه واسد على اي مجترئ فلذا اي لاجل لان الاسد بمعنى مجترئ
عمل عمله هذا على رأي من جعله تشبيها مؤكدا فهو يكون عاملا ومنه كل اسم
يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات
اي المعبود لمن فيها اي يعبده من فيها لان الكائن فيها ومنه اسم الاشارة
نحو هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا اي اشير اليه يوم الجمعة امام الامير
جالسا وليت ولعل نحو ليت او لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا اي تمنى
واترجى قال الظا انهما ليسا بعاملين لان التمني والترجي مقيدين بالحال
والظرف بل العامل هو الخبر ولعل للمص اعتبر امكان تقييدهما وكان
داخل حرف التشبيه وان وان ولكن وان كانت يفهم منها معنى الفعل
لكن لم اسمع عملها وحرف النداء نحو يا ربنا منعما لا نفهام معنى النداء
منها لانها من حروف المعاني وليس هذا مبنيا على كونها عاملا في
المنادى الفعل المقدر على ما سيجيء وحرف التشبيه وهو كان نحو
كأن زيدا اسد مائلا والكاف لفظا مثل زيد فاتما كعمرو قاعدا او تقديرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)